سيميائيات

مجلّة علمية نصف سنوية محكَّمة تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات – جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

ISSN : 1112-7015 **EISSN: 2602-5973**

المجلد 03 العدد 04/ سبتمبر 2011

مدير المجلة:

أ.د هواري بلقاسم

رئيس التحرير:

أ.د سطمبول ناصر

هيئة التحرير

أ. قرور معاشو

براهيمي طارق

بوعروج المهدي

الرؤية البصرية للغلاف

أ. قرور معاشو

الهيئة الاستشارية

أ.د عبد المالك مرتاض	الجزائر	أ.د أحمد يوسف	س. عمان
أ.د بن مالك رشيد	الجزائر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	مصر
أ.د درار مكي	الجزئر	أ.د سعيد بن كراد	المغرب
أ.د ملاحي علي	الجزائر	أ.د الغرباني علي	ماليزيا
أ.د ملياني محمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الفتاح يوسف	مصر
أ.د بسناسي سعاد	الجزائر	أ.دعبد الله بريمي	المغرب
أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
أ.د منصوري مصطفى	الجزائر	أ.د حيدر علي سلامة	العراق

أ.د جلاوجي عز الدين	الجزائر	أ.د سامي أدهم	لبنان
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د عمر إسحاق أوغلو	تركيا
أ.د حمر العين خيرة	الجزائر	أ.د عبد الحميد الحسامي	اليمن
أ.د قوتال فضيلة	الجزائر	أ.د عبد الواسع الحميري	السعودية
أ.د العابدي خضرة	الجزائر	أ. أحمد الغرباني	السعودية
أ.د العزوني فتيحة	الجزائر		

لجنة القراءة لهذا العدد (المراجعون):

أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	د. بوقصة عبد الله	الجزائر
أ.د منصوري مصطفى	الجزائر	د. بلخامسة كريمة	الجزائر
أ.د بن مسعود محمد العربي	الجزائر	د. بن علوة خيرة	الجزائر
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	مصر
أ.د آيت حمدوش فريدة	الجزائر	أ.د عبد الله بريمي	المغرب
أ.د زواوي مختار	الجزائر	أ.د حيدر علي سلامة	العراق
د. تركي أمحمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الحميد المالكي	ليبيا
أ.د قبايلي عبد الغني	الجزائر	أ.د الغرباني علي	ماليزيا
أ.د حمر العين خيرة	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
د. مناصري وفاء	الجزائر	أ.د عبد الكبير علاوي	المغرب
د. لعجال لكحل	الجزائر	أ.د منصور عواطف	تونس
د. العجال صالح	الجزائر	أ. بويش نورية	الجزائر
د. بن عطيةكمال	الجزائر	أ.د سطمبول ناصر	الجزائر
أ.د زرارقة الوكال	الجزائر	أ.د هواري بلقاسم	الجزائر

فهرس المحتويات

عنوان المقال	المؤلف	الصفحة
أنماط التصوير الفني في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر من الخرق اللّغوي إلى شعرية الرؤيا	**شيبان سعيد** **جامعة بجاية**	**25 – 07**
مقولة الحتمية القيمية بين التمثّلات المونوغرافية والوظيفة البنيوية	**براهيمي بوداود** **م.ج. غليزان**	**38 – 26**
نظريّة الحِجاج ودراسة الخِطاب عند **مارينا تيتيسكو**	**تركي أمحمد** **جامعة تيارت**	**48 – 39**
الموسوعة ومنطق العوالم الممكنة	**تشيكو نعيمة**	**76 – 49**
البنية المقطعية دراسة تقابلية بين اللسان العربي والفرنسي	**بن زيان عبد القادر**	**92 – 77**

الافتتاحية

افتتاحية

يُسهم هذا العدد من مجلة **سيميائيات** إلى مسلك آخر من المقاربات والتي تدخل عبر مواضعة طبيعة كل اشتغال ، بحيث ما يرد منها في الحاصل هو استثمار التصّورات والمقُولات والمناهج المعرفية إلى تقريب ذلك المسعى المتوخّى من إجراء المفاهيم في ضوء استراتيجة تتبني أساسا على تمكين القارئ من مباشرة فاعلية الأداء المعرفي المفتوح، وإذ القصد الرئيس من مجلة **سيميائيات** يتمثل في إذكاء التقريب بين المعارف من غير الانحصار ضمن حرج التخصّص المعرفي الضيق والذي لا يتوسّع صوب أداء تواصل المعارف المتجدّدة، كما أنها في الوقت ذاته لا تُقصي الخطابات، قديمة أو محدثة، لسانية أو غير لسانية من مَساق البحث العلمي الذي تنشده **السيميائيات** كما أنها تسهم أيضا في تقريب البحوث العلمية لدى طلبة الدراسات العليا وذوي التخصص العلمي وكذا استلهام المعرف المحدثة، كي تسدّ الكثير من فراغ الفجوات، التي مازلنا في خصاصة إليها، لهذا فإن التنوّع المعرفي هو ديدن **السيميائيات** وهو تنزل إلى الخطابات الدّنيا والغُفلة والمسْهُو عنها كي تجدل منها مواتح التأويل وتكشف عبر علامات التمثيل المسكوت عنه، وفي الوقت ذاته تفترع أنساقا أخرى دالّة كونها علامات لم يباشرها الاهتداء العلمي بشيء من التقريب، وإذا ما تمّ لها ذلك فسوف تتجدّد نحو عمق المطارحات، فتخلُص صوب التمثيل التفاعلي المعْنمي، وإزاء هذا فإن هذا العدد من **مجلة سيميائيات** يتشوّف جهة خطابات في نحو الخطاب الصوفي والذي يؤديه بحث يؤدي مقاربة حوله من جهة التصوير الجمالي وفاعلية **الخرق اللغوي عبر تجدد الرؤيا** ضمن **الشعرية الصوفية في الجزائر** وهو بحث يتقصّد جهة **الصورة الوامضة** ضمن بلاغة عرفانية الصوفي، إذ يتقصد بوارق انزياحات أنساق التراسل والتخاطر والصور الرؤياوية في **الخطاب الصوفي للشعر الجزائري المعاصر** وكواشف الاستعارات البانية وعرفانية

الرمز لأنساق التشكل الشعري المحدث.في حين يسهم موضوع **مقولات الحتمية القيمية بين التمثّلات المونونوغرفية والوظيفة البنيوية**، عبر مساقات التواصل وفاعلية التحوّل البنوي للأنساق عبر التمثّلات المونوغرافية، ذلك أن الظاهرة التوصلية تعدّ إكسيرا فاعلا لأداء التحوّل المستغرق كونها ترتهن إلى حال المرجعية المتقلّبة وفق وضع العرف والمرجع والمآل ومن ثم **فالشفرة أو شفرات الإرسال** هي جوهر مأخذ ضبْطٍ لفاعليات التواصل بوصفها وحدات تنضيد لمساقات التواصل وسيروراته الإرسالية المتقلّبة، فالتقلّب لا يعني نسف المرجع،إنه مدعاة للتشكل البنوي المتجدّد، لأن المدار الرئيس يؤول إلى طبيعة العلاقة القائمة عبر القيمة الإيجابية ضمن الفعل التواصلي وهذا ما ينهض عليه **المنهج المونوغرافي** إضافة إلى المقترب البنوي يسهم في ضبط التشكل للصيغة التلفظية عبر الفعل التواصلي. وفي مقابل هذا نخلص إلى طرح البحث يجيبنا حول **نظرية الحجاج ودراسة الخطاب لدى مارينا تيتيسكو**، فالحجاج ضمن الخطاب بتشكّلاته وتمفصلاته وتمظهراته، عبر مجموعة من البحوث اللِّسانية والتّداوليّة مؤيّدة آراء بعض رواد **المدرسة الحِجاجيّة الغربية[فيليب برروون وجون سيرل وبول غرايس]** وفق مسلك التراوح بين الائتلاف والاختلاف االمعرفي. فالحِجاجُ ضمن بحوث بعض الرّواد دراسةَ تقنيات الخِطاب والبحث عن سبل الإقناع فيه، إذ غيّرت الباحثة "**مارينا تيتسكو**" وجهة هذا التَّعريف موسِّعة حركيّة هذا المصطلح الّذي يعني عندها الوسيلة الأساسيّة في رؤيّة العالم و البحث عن تفسير بنَّاء يُقارب الظّواهر اللُّغويّة من زاوية منطقيّة يتوصّل من خلالها الباثّ إلى لفت اِنتباه الآخر وكسب ثقته في عمليَّة تصديق الأمور والقضايا. وإذ يرد في مقابل هذا الطرح ما نتعرّف عليه حول **الموسوعة ومنطق العوالم المُمْكنة**، ذلك أن **الموسوعة** ضرورية لانجاز عملية التأويل؛ إذ لا يمكن تجاهلها كما تنص على ذلك الاتجاهات البنوية، التي تذهب إلى أن تحليل أيّ نص ينبغي أن ينهض على مبدأ المحايثة، ويستغني عن كل ماهو خارج عنه، ولعل هذا ما سيدفعنا إلى التعرّف من خلال بسْط البحث حول تحديد مفهوم الموسوعة، والوقوف على وظيفتها، وكيفية اشتغالها، فالموسوعة لا تنطلي على العوالم الممكنة للفرد ولكن تخصّ تلك التي تخزّن عبر التراث الجماعي وفق ما ينتهي إليه " **إيكو**" ، فشُمولية الموسوعة هي **علامة تأويل** ، **والعلامة تنهض على الاستدلال العقلي** وعلى **سيرورة التأويل** ووفقا للطرح ذاته ورد تعريف مفهوم الموسوعة على أنه **بديل لمفهوم السنن**. وعليه تظل الموسوعة حاملة لمنطق العوالم المُمكنة. وعقب هذا الطرح نسوقُ استعارة صيغة العوالم

المُمكنة للتقابل بين البنى المقطعية عبر البحث الموالي بوسم: "**البنية المقطعية دراسة تقابلية بين اللسان العربي والفرنسي** " إذ يقدّم مفهوم البنية المقطعية، كونها إحدى المفاهيم التي تتعلق بالدرس الصوتي وفي هذا الصدد نسعى إلى دراسة الملامح المقطعية، وذلك بعقد مقارنة تكشف أهم ملامح الاشتراك والاختلاف بين اللسانين العربي والفرنسي.وهذا يقودنا إلى القول إن لكل لسان خصائصه المقطعية أي أن كل لسان موسوم بنظام مقطعي يختلف عن صاحبة من جهة ويتفق معه في نواح أخرى، إذ يسمح لنا هذا الافتراض بوصف وتحليل النسج المقطعية في كل لسان.

وفي الحاصل من هذا العرض لأهم محاور هذا العدد من **مجلّة سيميائيات** أنها تتبني هذه البحوث على مواصفات البحث العلمي وهي تطمح سعيا منها إلى المبتغى التصوّري من مطاولةٍ وإحاطةٍ، حيث تتطلّع نحو ترقية البحث العلمي صوب المرامي الواعدة من الأداء المنشود، يرد هذا وفق طبيعة كل اشتغال وطبيعة كل حقل وتخصّصٍ، وإذ يُترجم هذا المجموع التحليلي من المقاربات مشروعية التضافر العلمي المنشود لدى باحثينا وطلبتنا.

رئيس التحرير